

First Published: 2012-04-09

## حسن موسى .. من مدينة النهود السودانية إلى تدريس الفنون في فرنسا

نستطيع أن نقول إن هناك تناسبا فنيا بين بعض لوحات موسى مثل 'سان جورج يقتل التنين' ولوحات أخرى عالمية نشاهد فيها فكرة التنين.

ميدل ايست أونلاين

الكويت - من أحمد فضل شبلول

شارك الفنان التشكيلي السوداني المقيم في فرنسا د. حسن موسى في معرض "فن عربي وطنه العالم" الذي أقامه ملتقى مجلة "العربي" الحادي عشر بالكويت ضمن فعاليات ندوة "الثقافة العربية في المهجر" خلال الفترة من 12 - 15 مارس/آذار 2012.

واللافت أن موسى في لوحاته التي شارك بها كان يحاول اقتفاء أثر الفن العالمي مستفيداً من فكرة قتل التنين المستوحاة من العصر الكنسي بإعادتها أو توظيفها في أعماله التي قدمت مضامين فكرية تبدأ بالتعامل

مع فكرة العنف باعتبارها صنعة سياسية تمارسها البلدان الإمبريالية في حق الدول الضعيفة، وهكذا بالنسبة للأعمال التي قدمها فنانون فرنسيون مثل "ديلاكروا" أحد رواد المدرسة الرومانسية الفرنسية والذي له أعمال شهيرة كـ "نساء جزائريات" و"الحرية تقود الشعب" وغيرها من الأعمال.

وهنا نستطيع أن نقول إن هناك تناسبا فنيا بين بعض لوحات موسى مثل "سان جورج يقتل التنين" ولوحات أخرى عالمية شهيرة نشاهد فيها فكرة التنين.

وعلى الرغم من عشق الفنان للمناظر الطبيعية التي شاهدها في مدينته التي ولد فيها عام 1951 وهي



مع اختفاء السيدة العذراء (حبر على قماش) 2005



سان جورج يقتل التين (حبر على قماش مطبوع) 2003

مدينة النهود في إقليم كردفان بالسودان، فإنه جنح بعد ذلك إلى جماليات الخط العربي وله لوحات كثيرة في هذا الاتجاه، كما أنه قام بتوظيف الخط والرسم معاً في لوحات استخدمت الخط كتقنية من تقنيات الرسم فكانت "البورتريهات" وغيرها من الرسومات التي يكون فيها الخط وجهاً أو شكلاً واحداً من أشكال الرسم.

تخرج موسى في قسم التلوين بكلية الفنون الجميلة بالخرطوم عام 1974 ونال شهادة الدكتوراه في تاريخ الفنون من جامعة مونبلييه عن أطروحته "التحول في المراجع الثقافية عند أهل السودان الأوسط من خلال مثال الفنون التشكيلية المعاصرة" عام 1990. كما حصل على شهادة الكفاءة لتدريس الفنون في مدارس وزارة التعليم الفرنسية عام 1995. وهو يعرض أعماله منذ السبعينيات داخل السودان وخارجه.

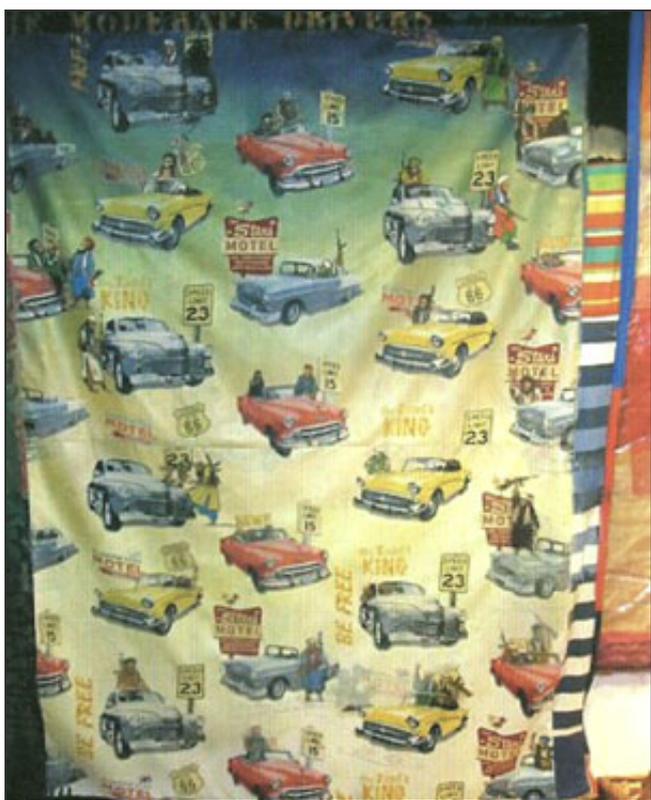
ويشارك الفنان حسن موسى في صناعة كتب الأطفال، ومن أعماله العربية التي شارك فيها "حكاية فاطمة السمحة والملك الغول" 1977، و"الأحاجي السودانية لعبدالله" 1978، و"حكايتان من كلية ودمنة" 1981 بالإضافة لتصميم عشرات الكتب بالفرنسية.



قماشات ليبتون 2008



صراع يعقوب والملاك مع فان جوخ (حبر على قماش مطبوع) 2008



السايقون المعتدلون (حبر على قماش مطبوع) 2011



الفنان حسن موسى